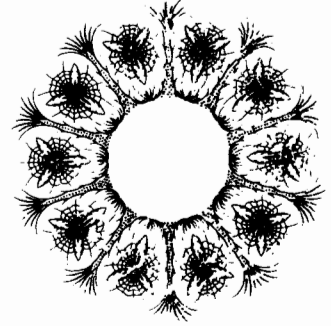


إِغْلَاطُ الضُّعَفَاءِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ



تَحْقِيقُ: د. ناصِر بن سَعْدِ الرَّسِيدِ

تَأَلِيفُ: لَهْمَامُ ابْنِ بَرِّي

١ - ترجمة المؤلف:

هو عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي ولد سنة ٤٩٩ هـ. قرأ كتاب سيبويه على محمد بن عبد الملك الشتريني وتصدى للإقراء في جامع عمرو بن العاص، ولم يكن في الديار المصرية مثله في زمانه. كان مع علمه فيه غفلة، وكان قيمياً بالنحو واللغة والشواهد قرأ على الجزولي وأجاز لأهل عصره وكان له تصفح في ديوان الإنشاء.

وصنف: اللباب في الرد على ابن الخشاب في رده على الحريري في درة الغواص وأغلاط الضعفاء من الفقهاء وشرح شواهد الإيضاح. وحواشي على درة الغواص، وحواشي الصحاح، قال الصنفدي: لم يكملها بل وصل إلى (دقش) وهو ربع الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي.

مات ليلة السبت السابعة والعشرين من شوال سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة^(١).

وصف المخطوط:

نسخة فريدة صورها مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة بمكة المكرمة من محفوظات المكتبة الوطنية بباريس ذات الرقم ٥٦٦٩ بواسطة سعادة الملحق التعليمي السعودي الشيخ عبد الله الطويل جزاه الله خيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ أنعمت فزد

قدوة الأدباء، أبو محمد عبد الله بن بري
النحوي المقدسي رحمه الله.

باب في غلط الضعفاء من أهل الفقه من
أقطار مختلفة.

قال الشيخ الأجل الفاضل، جمال العلماء،

(١) أهم مصادر ترجمة ابن بري: بغية الوعاة: ٣٤/٢، وفيات الأعيان: ٣٣٨/١، البداية والنهاية: ٣١٩/١٢، شذرات الذهب: ٢٧٣/٤، طبقات الشافعية: ٢٣٣/٤، إنباه الرواة: ١١٠/٢، الأعلام: ٢٠٠/٤، معجم المؤلفين: ٣٧/٦.

بكسر الباء، وصوابه البرأز، بفتح الباء^(٧)،
والأصل في البرأز الفضاء، والمُتَّسَع
من الأرض، كُنِيَ عنه بالحدث، كما كني عنه
بالغائط^(٨).

ويقولون استبريت الجارية، وصوابه
استبرأت، بالهمز^(٩).
ويقولون لواحد القَطَانِي قَطْنِيَّة، بفتح
القاف، وصوابه: قَطْنِيَّة، بكسر القاف^(١٠)
ويقولون: أَذَن العَصْر، وصوابه: أَذَن
بالعَصْر^(١١)

ويقولون: سَلَف الرجل، بفتح اللام،
وصوابه: سَلَف الرجل، بكسر اللام^(١٢)،
ويقولون للبساتين الأَجْنَةُ، وصوابه
الجِنَان^(١٣)، الواحد جَنَّة وإنما تأتي الأَجْنَةُ جَمْعُ
جِنَان أو جمع جَنِين، وَجَمْعُ الجَمْع مقصور على

من ذلك قولهم: البِدَايَةُ^(١٤) باليمنى،
وصوابه البُدَاة، بضم الباء والهمزة، لأنه من
بَدَأْتُ، فَلَامُهُ همزة. وعن الأصمعي في مصدر
بدأ: بُدَأَ وبُدْءَةً، وبُدْءَةً^(١٥). وزاد أبو زيد:
بُدْءَةً على وزن تُفَاحَةٍ - وكلامُ الأصمعي حكاة
القالي في كتابه «البارع». وعن أبي زيد أيضاً:
بُدْءة. على وزن قلامه^(١٦).

ويقولون: تَوَضَّى، من المِيضَاة، وَصَوَابُهُ:
تَوَضَّأَ، من المِيضَاة، بالهمز في الكلمتين^(١٧).
ويقولون: من اسْتَقَى فَقَا، وصوابه: من
اسْتَقَاءَ فَقَاءَ، بالمد والهمز^(١٨)، ويقولون لِمَا
يخرج من الفم دفعةً واحدة قَلَسَ، بفتح اللام،
وصوابه قَلَسَ، بسكون اللام^(١٩).
ويقولون: البراز للكناية عن الحدث،

(١) الصحاح: ٧/١ وفيه: «البداية لحن»، وعند ابن القطاع لغة أنصارية، المغرب: ٣٥ المصباح: ٥٢.

(٢) القاموس: ٨/١، اللسان: ٢٦/١، تاج العروس: ٤٦/١.

(٣) تاج العروس: ٤٦/١ وانظر العباب: ٤٩/١ - ٥١.

(٤) التكملة: ٥٥/١ ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي قتادة سحر ليلة التعريس: «احفظ عليك ميضأتك فسيكون لها نأ»، الفائق: ١٥٣/٢،

القاموس: ٣٢/١، اللسان: ١٩٥/١، المغرب: ٤٨٧ والمصباح: ٨٢٩ وفيه: «مهموز ومد ويقصر».

(٥) الصحاح: ٦٦/١، القاموس: ٢٥/١، المصباح: ٦٣١، المغرب: ٣٩٧.

(٦) ديوان الأدب: ١١٤/١، التكملة: ٤٣/١، القاموس: ٢٤٢/٢، اللسان: ١٧٩/٣ وقال الخليل: «القَلَس: ما خرج من الخلق ملء الفم أودونه

وليس بقيء»، الصحاح: ٩٦٢/٢، المصباح: ٦١٩.

(٧) الخطابي في معالم السنن: ١٤/١ «اسم للفضاء الواسع من الأرض كنوابه عن حاجة الإنسان، وأكثر الرواة يقولون: البراز بكسر الباء، وهو غلط، وفي

الصحاح: ٨٦١/٢: البراز بكسر الباء، وفي المصباح: ٥٦ البراز بالفتح، والكسر لغة.

(٨) الصحاح: ٨٦١/٢، اللسان: ٣٠٩/٥، المصباح: ٥٦، تهذيب الأسماء واللغات: ٢٥/٢.

(٩) الصحاح: ٣٦/١، ذيل الفصيح: ١٥، القاموس: ٨/١، اللسان: ٣٣/١، المصباح: ٦٠.

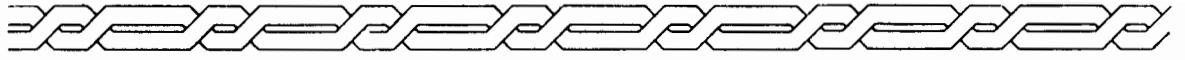
(١٠) الصحاح: ٢١٨٣/٦، اللسان: ٣٤٤/١٣ وفيه: «حكاة ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد»، المصباح: ٦١٥ وفيه: «بكسر القاف على النسبة،

وضم القاف لغة».

(١١) المصباح: ١٥.

(١٢) الصحاح: ١٣٧٦/٤، القاموس: ١٥٤/٣، اللسان: ١٦١/٩.

(١٣) القاموس: ٢١١/٤، اللسان: ١٠٠/١٣، المصباح: ١٣٦.



- السماع، ولا يقاس عليه .
ويقولون: لما يُسقى عليه من البئر بَكْرَة،
وصوابه بَكْرَة^(١).
- ويقولون: الذَّهَبُ بالذَّهَبِ رِبَاءٌ، إِلَّا
هَآ وَهَآ^(٢)، والأفصح: هَاءٌ وَهَاءٌ بِالْمَدِّ
والهمزة^(٣)
- ويقولون: لَا تُجْزِي عَنْكَ: أَي لَا تَقْضِي،
وصوابه تَجْزِي، بفتح التاء^(٤). فَإِنْ قُلْتَ:
تُجْزِي، بالفتح، جاز؛ لأنه يقال: أُجْزِأتْ
عَنْكَ شَاةٌ، لغة فِي جَزَتْ عَنْكَ تَجْزِي^(٥).
- ويقولون إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ مَا لَا نَفْسَ لَهُ
سَائِلَةٌ: كَالْخُنْفَسَا، وصوابه: كَالْخُنْفَسَاءِ،
بِالْمَدِّ^(٦).
- ويقولون الْمَذْيُ وَالْوَذْيُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ
والصواب فِي الْوَذْيِ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ.
- ويقولون: لَا يَتَقَبَّضُ الْوُضُوءُ بِمَسِّ شَرَجٍ،
وَلَا رَفْعٍ؛ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ شَرَجٍ، وَصَوَابُهُ
شَرَجٌ، وَهُوَ مَضْمٌ الْاِسْتِ، وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ
إِسْكَانَهُ^(٨).
- ويقولون: إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ،
وَالصَّوَابُ: الْقِصَّةُ، بِفَتْحِ الْقَافِ^(٩).
- ويقولون: غُسْلُ الْجَنَابَةِ، بِضَمِّ الْغَيْنِ،
وَالْأَجُودُ غُسْلٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ،
وَالْغُسْلُ، بِالضَّمِّ، الْاِسْمُ^(١٠) وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا، فَسَتَرْتُهُ
بِثُوبٍ، فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا». الْحَدِيثُ
بَطُولُهُ^(١١).
- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى

(١) الصحاح: ٥٩٦/٢، القاموس: ٣٧٦/١ وفيه: «ويحرك»، وقال ابن سيده: «والبكرة والبكرة لغتان للتي يستقى عليها» اللسان: ٨٠/٤، المصباح: ٧٤ وفيه: «بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وتسكن فتجمع على بَكَرات».

(٢) معالم السنن: ٢٠/٥ وفيه: «وأصحاب الحديث يقولون: ها وها مقصورين والصواب مدهما».

(٣) التهذيب: ٤٨٠/٦، اللسان: ٤٨٢/١٥، المغرب: ٤٩٨.

(٤) غريب الحديث: ٥٧/١، التهذيب: ١٤٣/١١، الصحاح: ٢٣١٢/٦، القاموس: ٣١٢/٤، اللسان: ١٤٦/١٤، المصباح: ١٢٢.

(٥) لغة بني تميم كما في الصحاح: ٢٣١٢/٦ واللسان: ١٤٦/١٤، المصباح: ٢٢ «ونقل عن الأخفش أن الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرباعي المهموز لغة تميم، ... وأجزت الشاة بالهمزة بمعنى قضت لغة حكاها ابن القطاع».

(٦) الفصيح: ٨٨، القاموس: ٢١٢/٢، الصحاح: ٩٢٠/٢، اللسان: ٧٣/٦.

(٧) التهذيب: ٢٣١/١٤، الصحاح: ٢٥٢١/٦، ديوان الأدب: ٢٠٩/٣، المغرب: ٤٨٠، اللسان: ٣٨٣/١٥.

(٨) إصلاح المنطق: ٧٧، القاموس: ١٩٥/١، اللسان: ٣٠٧/٢، المصباح: ٣٦٤ وفيه: «الشَّرَجُ مثل فَلَسَ عند ابن القطاع»، وفي القاموس: الرُّفْعُ: وسخ المغابن، وبالضم: الإلطاء...

(٩) ديوان الأدب: ١٤/٣، المصباح: ٦١٠، المغرب: ٣٨٥، الصحاح: ١٠٥٢/٣، اللسان: ٧٧/٧، وأصله حديث عائشة رضي الله عنها للنساء: «لا تغتسلن حتى ترين القِصَّةَ الْبَيْضَاءَ».

(١٠) الصحاح: ١٧٨١/٥، المغرب: ٣٣٩، المصباح: ٥٣٥ وفيه: «وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه إلى سيبويه»، اللسان: ٤٩٤/١١.

(١١) البخاري: ٧٢/١، مسلم: ٢٥٤/١، الترمذي: ١٧٣/١، ١٧٤، مسند أحمد: ٣٣٦/٦.

البرنكات، وصوابه: البرنكانيات. يقال:
كساء برنكاني لبعض الأكسية السود^(٧).

ويقولون لواحد العروض من الأمتعة:
عَرَضُ، بفتح الراء، وصوابه: عَرَضُ، بإسكان
الراء^(٨).

ويقولون: هو يملك رجعة المرأة، بكسر
الراء، والأفصح رجعة، بفتح الراء. وكذلك:
طَلَّاقٌ رَجَعِيٌّ. وكذلك: فلان يؤمن بالرجعة:
أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت^(٩).

ويقولون: كتاب الولاء، بالقصر، وصوابه:
كِتَابُ الْوَلَاءِ، بالمد^(١٠).

ويقولون: العارية، بتخفيف الياء،
وصوابه: العارية، بتشديد الياء^(١١).

ويقولون: كتاب القسم، بكسر القاف،
وصوابه: القسم، بفتح القاف^(١٢).

الله عليه وسلّم ماءً للغسل فغسل^(١).

ويقولون: حَزَرَاتُ الْمَالِ لِخِيَارِهِ، بسكون
الزاي، وصوابه بفتح الزاي^(٢).

ويقولون: جَذْعَةٌ، بسكون الذال،
رصوبه: جَذْعَةٌ، بفتح الذال^(٣).

ويقولون لما بين الفريضتين: وَقْصُ،
بسكون القاف، وصوابه: وَقْصُ، بفتح
القاف^(٤).

ويقولون لواحد الأنفال، وهي الغنائم:
نَفْلٌ، بسكون الفاء، وصوابه: نَفْلٌ، بفتح
الفاء^(٥).

ويقولون: بعضهم لا يُضَحِّي بِالشَّاةِ
الْحَمِيرَةِ: أي التي أتنن فوها، وصوابه:
الْحَمِيرَةِ، بالخاء المعجمة^(٦).
ويقول بعضهم: لا بأس أن يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي

(١) البخاري: ٧١/١.

(٢) التهذيب: ٣٥٨/٤، المصباح، ١٦١ وفيه: «وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة، الصحاح: ٦٢٨/٢، القاموس: ٨/٢، اللسان: ١٨٦/٤، ومنه حديث الصدقة: «لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئاً» كما في السنن الكبرى: ١٠٢/٤.

(٣) الصحاح: ١١٩٤/٣، اللسان: ٤٣/٨، المصباح: ١١٥، القاموس: ١٢/٣.

(٤) المغرب: ٤٩١، المصباح: ٨٣٥ وفيه: «وقد تسكن القاف»، الصحاح: ١٠٦١/٣، تهذيب الأسماء: ١٩٣/٢ وفيه: «وقد عقد القاضي أبو الطيب في تعليقه» وصاحب الشامل وغيرهما فصلا في أن الصواب الإسكان وتغليب من زعم من أهل اللغة أنه بالفتح، اللسان: ١٠٧/٧.

(٥) ديوان الأدب: ٢٢٩/١، القاموس: ٥٩/٤، المغرب: ٤٦٢، المصباح: ٧٥٧ وفيه: «والنقل مثل فلس».

(٦) المعاجم على ما قالته الفقهاء: انظر الصحاح: ٦٣٨/٢ واللسان: ٢١٣/٤ والقاموس: ١٤/٢.

(٧) الصحاح: ١٥٧٥/٤، المغرب: ٤١، القاموس: ٢٩٤/٣ وجمعه برانك، المصباح: ٥٨ وفيه: «والبركان على فعلان بتشديد العين: كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء، اللسان: ٤٠٠/١٠.

(٨) الصحاح: ١٠٨٣/٣، القاموس: ٣٣٤/٢، المصباح: ٤٨٠، اللسان: ١٧٠/٧.

(٩) الصحاح: ١٢١٦/٣ وفيه: «وله على امرأته رجعة ورجعة أيضاً والفتح أفصح»، المصباح: ٢٦١، مقاييس اللغة: ٤٩٠/٢ وفيه: «وهي الرجعة والرجعة» والقاموس: ٢٨/٣ وفيه: «وبالفتح والكسر: عود المطلق إلى مطلقة»، اللسان: ١١٩/٨ وفيه: «تفتح راؤه وتكسر على المرة والحالة».

(١٠) الصحاح: ٢٥٣٠/٦، المغرب: ٤٩٥، المصباح: ٨٤١، القاموس: ٤٠١/٤، اللسان: ٤١٠/١٥.

(١١) الفصيح: ٦٩، المصباح: ٥٢٣ وفيه: «وقد تخفف العارية في الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل»، المغرب: ٣٣١، الصحاح: ٧٦١/٢، القاموس: ٩٧/٢ وفيه: «والعارثة مشددة وقد تخفف».

(١٢) الصحاح: ٢٠١٠/٥، القاموس: ١٦٤/٤. المغرب: ٣٨٢، والمقصود هنا مصدر قسم، أما الاسم فبالكسر.

وكذلك الفُطور، بفتح الفاء^(٦)،
والنَّضُوحُ^(٧): لبعض الأشربة، والدَّلُوكُ^(٨):
لما يُدَلَّكُ به، والسَّفُوفُ^(٩)، والدَّرُورُ^(١٠)،
والنَّتُّوعُ^(١١)، والمَصُوصُ^(١٢).

ويقولون إذا ضَرَبَهُ في يده فَشَلَّتْ، بضم
الشَّين، وصوابه: فَشَلَّتْ، بفتح الشَّين^(١٣)!

وكذلك يقولون لَمَنْ ضَرَبَتْ أُذُنُهُ فَصُمَّتْ،
بضم الصاد، وصوابه: فَصُمَّتْ، بفتح الصاد^(١٤)
ويقول بعضهم: أُبَيِّعَ المتاعُ، بالألف،
وصوابه: بِيَع. فأَمَّا أُبَيِّعَ فمعناه: عُرِضَ
للبيع^(١٥).

ويقولون: المُولَى عليه، بضم الميم
وتخفيف اللام، وصوابه: المَوْلَى عليه، بفتح
الميم وإسكان الواو وبالتشديد^(١).

ويقولون: سيف مَحَلِّي، بفتح الميم،
والأجود: مُحَلَّى بضم الميم^(٢).

ويقولون في جمع صَاعٍ: آصُع، وصوابه:
أَصُوعُ^(٣).

ويقولون: الماء الذي تَلَغُ فيه الكلابُ،
بكسر اللام، وصوابه: تَلَغُ، بفتح اللام^(٤).
ويقول بعضهم: سُحُورِ الصَّائِمِ، بضم
السين، وصوابه: سَحُور، بفتح السين^(٥).

(١) المصباح: ٨٤١.

(٢) اللسان: ١٩٥/١٤.

(٣) الصحاح: ١٢٤٧/٣، المغرب: ٢٧٤ وفيه: «وجعه أصوع وصيعان»، المصباح: ٤١٦ وفيه: «والصاع: يذكر ويؤنث، قال الفراء: أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على أصوع وفي الكثرة على صيعان، وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصوع وربما أنثها بعض بني أسد، وقال الزجاج: التذكير أفصح عند العلماء، ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضاً على أصع بالقلب كما قيل دار وآدر بالقلب وهذا الذي نقله وجعله أبو حاتم من خطأ العوام...».

(٤) إصلاح المنطق: ١٩٠، الصحاح: ١٣٢٩/٤، القاموس: ١١٥/٣، اللسان: ٤٦٠/٨، المصباح: ٤٨٠ وفيه: «ولغ بلغ من باب وعد وورث لغة ويولغ مثل يوجل لغة أيضاً».

(٥) فصيح ثعلب: ٤٨، إصلاح المنطق: ٣٣٣، التهذيب: ٤٩٢/٤، الصحاح: ٦٧٩/٢.

(٦) إصلاح المنطق: ٣٣، الفصيح: ٤٨، المصباح: ٥٧٢، الصحاح: ٧٨١/٢، اللسان: ٥٨/٥.

(٧) الصحاح: ٤١٢/١ (ضرب من الطيب)، القاموس: ٢٥٣/١، اللسان: ٦٢٠/٢.

القاموس: ٣٠٢/٣، اللسان: ٤٢٧/١٠، الصحاح: ١٥٨٥/٤.

المصباح: ٣٣٠، القاموس: ١٥٢/٣، اللسان: ١٥٣/٩، الصحاح: ١٣٧٤/٤.

(١٠) إصلاح المنطق: ٣٣٣، القاموس: ٣٤/٢، الصحاح: ٦٦٣/٢، اللسان: ٣٠٤/٤.

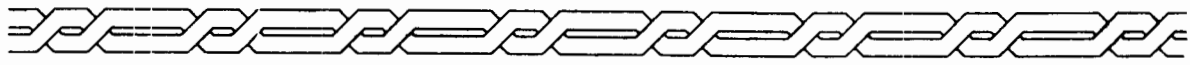
(١١) اللسان: ٣٦٠/٨، القاموس: ٩٠/٣، المصباح: ٧٦٢، الصحاح: ١٢٩٢/٣.

(١٢) القاموس: ٣١٨/٢، اللسان: ٩٣/٧، الصحاح: ١٠٥٧/٣.

(١٣) الصحاح: ١٧٣٧/٥، المصباح: ٣٨١، القاموس: ٤٠٢/٣، اللسان: ٣٦٠/١١.

(١٤) المصباح: ٤١٢، القاموس: ١٤٠/٤، اللسان: ٣٤٢/١٢.

(١٥) اللسان: ٢٤/٨ وفيه: «إن شئت كسرت الباء وإن شئت ضممتها، ومنهم من يقلب الباء واواً فيقول: بوع الشيء».



بضمّ الراء، وصوابه: رَعَفَ، بفتح الراء^(٧).

ويقول بعضهم: دَمٌ غَبِيطٌ، بالغَيْن المعجمة، وصوابه: غَبِيطٌ، بعين غير معجمة، للطَّري^(٨).

ويقول بعضهم: بَشِيمَةٌ بالباء، لِلتّي يخرج مع الولد، وصوابه: مشيمة، بالميم^(٩).

ويقول بعضهم: يَهْدُرُ في قراءته، وصوابه: يَحْدُرُ في قراءته^(٦).

ويقول بعضهم: لبائع الرقيق: نَخَاصٌ، وإنما هو نَخَاسٌ، بالسّين^(١١).

ولا يَفْرُقُ بعضهم بين عِفَاصٍ القارورة، وصِمَامِهَا. وعِفَاصِهَا: الجِلْدُ الذي يُلبَس رأسها^(١٢).

ولا يَفْرُقُ بعضهم بين قَوْلِهِم: أَقْرَصِي ثَوْبَكَ من دم الحيض، وبين: قَرَصِيهِ. والفرق بينهما أَنَّ أَقْرَصِيهِ بمعنى اغْسِلِيهِ بأطراف أصابعك، وقَرَصِيهِ: قَطْعِيهِ^(١).

ولا يَفْرُقُ بعضهم بين: رَمَحْتَهُ الدَّابَّةُ، ونَفَحْتَهُ، والنَّفْحُ باليد^(٢)، والرَّمْحُ بالرجل^(٣).

ويقولون: زَرِيعَةٌ، بالتَّشديد، لِمَا يُزْرَع من الحَبِّ، وصوابه: زَرِيعَةٌ بالتخفيف^(٤).

ويقول بعضهم: التَّقْصِيرُ من الصَّلَاةِ، وصوابه: الْقَصْرُ، وقد قَصَرَ من الصَّلَاةِ^(٥)، قال الله سبحانه: ﴿أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾^(٦).

ويقول بعضهم: إِذَا رُعِفَ في الصلاة،

(١) غريب الحديث: ٣٩/٢، الفائق: ١٧١/٣، الصحاح: ١٠٥٠/٣، المصباح: ٥٩٩، ومنه الحديث: «أن امرأة سألت عن دم الحيض يصيب الثوب، فقال: قرصيه بالماء» كما في سنن أبي داود: ٩٩/١ وسنن الترمذي: ٢٥٥/١.

(٢) الصحاح: ٤١٢/١ وعنده الضرب بالرجل، وفي المصباح: ٧٥٤ واللسان: ٦٢٤/٢ نفتحت الدابة بحافرها أو رجلها.

(٣) التهذيب: ٥٢/٥، الصحاح: ٣٦٧/١، المصباح: ٢٨٣، القاموس: ٢٢٣/١، اللسان: ٤٥٤/٢.

(٤) القاموس: ٣٣/٣ وفيه: «وكسفتة: الشيء المزروع، وكسكت: ما نبتت في الأرض المستحيلة مما يتناثر فيها أيام الحصاد»، اللسان: ١٤١/٨.

(٥) الصحاح: ٧٩٤/٢، المصباح: ٦٠٩، اللسان: ١٠٢/٥.

(٦) النساء: آية ١٠١.

(٧) المصباح: ٢٧٤ وفيه: «ورُعِفَ بالضم لغة»، المغرب: ١٩٠، القاموس: ١٤٥/٣ وفيه: «رَعَفَ كَنَصَرَ، كَرُمَ وَغُنِيَ وَسَمِعَ»، الصحاح: ١٣٦٥/٤ وفيه: «رَعَفَ الرجل يرَعِفُ ويرَعُفُ، ورَعُفَ بالضم لغة فيه ضعيفة، اللسان: ١٢٣/٩ وفيه: «رَعَفَ يرَعُفُ... ورَعُفَ ورَعِفَ، قال الأزهري ولم يعرف رَعُفَ ولا رَعُفَ في فعل الرعاف».

(٨) التهذيب: ١٨٥/٢، الصحاح: ١١٤٢/٣، القاموس: ٣٧٣/٢، المغرب: ٣٠٢، المصباح: ٣٦٣، اللسان: ٣٤٨/٧.

(٩) المصباح: ٣٩٠ وفيه: «المشيمة وزن كريمة، وأصلها مَفْعَلَةٌ بسكون الفاء وكسر العين لكن ثقلت الكسرة على الياء فنقلت إلى الشين»، القاموس: ٤/١٣٧، اللسان: ٣٣١/١٢.

(١٠) الصحاح: ٦٢٥/٢، المغرب: ١٠٧، المصباح: ١٥١، اللسان: ١٧٢/٤.

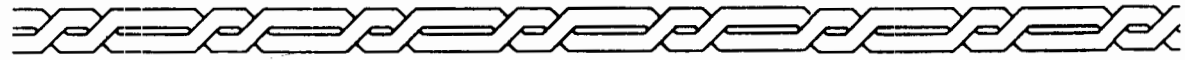
(١١) الصحاح: ٩٧٨/٢، القاموس: ١٥٣/٢، ويطلق أيضاً على دلال الدواب كما في المغرب: ٤٤٥^٥ والمصباح: ٢٧٨ واللسان: ٢٢٨/٦.

(١٢) التهذيب: ٤٣/٢، القاموس: ٣٥٨/٢، الصحاح: ١٠٤٥/٣، غريب الحديث: ٢٠١/٢، المصباح: ١٠٤٥/٣.



- وصِمَامُهَا: الذي يَدْخُلُ فِي فَمِهَا^(١).
والوَكَاء: هو الحَيْطُ الذي تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ
وغيرها^(٢).
ويقول بعضهم: لا يَصْحَ بَيْعُ الرُّزْنَامِجِ،
بكسر الميم، وصوابه، بفتح الميم، كأنه بَيْعُ
عَدَّةِ أَثَوَابٍ، على ما في الرُّزْنَامِجِ^(٣). ويقول
بعضهم لِمَا يُرْمَى مِنَ الْكَرَشِ: فَرْتُ، إلا ما دام
فِي الْكَرَشِ^(٤).
ويقولون: مَيَّوْعٌ، وَمَعْيُوبٌ، وصوابه:
مَيِّعٌ^(٥)، وَمَعِيْبٌ^(٦).
وَمِمَّا يَغْلُظُ فِيهِ أَكْثَرُ النَّاسِ الْجَبْسُ،
والجَيْرُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجِصُّ^(٧)، وَالْجَيَّارُ^(٨).
وكذلك: صَابُورُ الْمَرْكَبِ، يقولونه بالسَّينِ،
وهو بالصاد^(٩).
وللْمِيزَانِ الْعَظِيمِ قَلَسُطُونٌ، بِاللَّامِ، وَإِنَّمَا
هُوَ قَرَسُطُونٌ^(١٠).
ويقولون: مِرْعَزُ، وصوابه: مِرْعَزَاءُ، أَوْ
مِرْعَزَى^(١١).
ويقولون: مَرْدَعَةٌ لِمَا يُجَعَلُ تَحْتَ
الصُّدْغِ، وصوابه: مِصْدَعَةٌ^(١٢).
ويقولون: دَشِيسَن، وصوابه:
جَشِيش^(١٣).

- (١) غريب الحديث: ٢٠١/٢، الصحاح: ١٩٦٧/٥، المصباح: ٤١١، القاموس: ١٠٤/٤، اللسان: ٣٤٤/١٢.
(٢) الصحاح: ٢٥٢٨/٦، القاموس: ٤٠١/٤، المصباح: ٨٣٨، اللسان: ٤٠٥/١٥.
(٣) لم أعر عليها فيما لدي من مصادر.
(٤) الصحاح: ٨٢٩/١، القاموس: ١٧١/١، اللسان: ١٧٦/٢.
(٥) إصلاح المنطق: ٢٢٢، المصباح: ٧٨ وفيه: «مبيع على النقص ومبيوع على التمام»، وفي الصحاح: ١١٨٩/٣ «وهو شاذ وقياسه مَبَاعًا... والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والتمام»، وفي القاموس: ٨/٣ «مبيع ومبيوع».
(٦) إصلاح المنطق: ٣١٩، المصباح: ٥٢٥، الصحاح: ١٩٠/١ وفيه: «فهو معيب ومعيوب أيضاً على الأصل» وكذلك من القاموس: ١٠٩/١ واللسان: ٦٣٤/١.
(٧) القاموس: ٢٩٧/٣ وفيه: «الْجَصُّ ويكسر معروف معرب كَجَجْ»، وهو كذلك في الصحاح: ١٠٣٢/٣ وفي اللسان: ١٠/٧ قال ابن دريد: «هو الْجَصُّ ولم يقل الْجَصَّ وليس الجص بعربي وهو من كلام العجم، ولغة أهل الحجاز في الجص القص، والكسر هو الأفضل كما في شروح الفصحى خلافاً لابن السكيت فقد منعه»، وفي المصباح: ١٢٤: «بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية، قال في البار: قال أبو حاتم: والعامة تقول: الْجَصَّ بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب، وقال ابن السكيت نحوه»، إصلاح المنطق: ٣٢ وفيه: «الْجَصَّ والجَصَّ».
(٨) الصحاح: ٦١٩/٢، القاموس: ٣٩٥/١، اللسان: ١٥٦/٤ وفيها جميعاً «هو الصاروج».
(٩) لحن العوام: ١٩٣، التاج: ٣٣٤/٣.
(١٠) الجمهرة: ٣٨٦/٣، لحن العوام: ٧٢ «والصواب قرسطون وهي شامية» فقه اللغة: ٢٤٦، البار: ١٠٤.
(١١) إصلاح المنطق: ١٨٣، ما ليس في كلام العرب: ٣١٩، الصحاح: ٨٧٦/٢ وفيه: «وإنما كسروا الميم إتباعاً لكسرة العين، وكذلك المرعزاء إذا خففت مدت وإن شددت قصرت وإن شئت فتحت الميم». المصباح: ٢٧٣ وفيه: «وفيه لغات التخفيف والمذمع فتح الميم وكسرها والتثقل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الأحوال كلها»، القاموس: ١٧٦/٢، اللسان: ٣٥٤/٥ وفيه: «المِعَزُ والمِرْعِزَاءُ والمِرْعِزِيَّ والمِرْعِزَاءُ».
(١٢) الصحاح: ١٣٢٣/٤، القاموس: ١٠٩/٣، اللسان: ٤٤٠/٨.
(١٣) القاموس: ٢٦٥/٢، الصحاح: ٩٩٨/٣، اللسان: ٢٧٤/٦ وهو السوق.



ويقولون: إذا أخرجَ حَشَوَةَ بَطْنِهِ، بكسر
الحاء، وصوابه: حَشَوَةٌ، بفتح الحاء^(١).
ويقولون: ذَهَبَ خَلاصٌ، بفتح الخاء،
وصوابه: خِلاصٌ، بكسر الخاء^(٢).

ويقولون: حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ، وصوابه:
مُسْتَفِيزٌ^(٣).

وكذلك: ثَوْبٌ مَصُونٌ، ولا تَقُلْ:
مُصَانٌ^(٤). وَمَكَانٌ مَخُوفٌ، ولا تَقُلْ:
مَخِيفٌ^(٥).

وتقول: مُبَغَضٌ، ومُبْطَلٌ، ومُحَرَّقٌ، ولا
تقل: مَبْغُوضٌ^(٦)، ومَبْطُولٌ^(٧)،
ومَحْرُوقٌ^(٨).

ويقولون: إذا ارتَفَعَ الضُّحَى، وصوابه:
ارتَفَعَتْ، لأنها مؤنثة^(٩). وإنما يجوز أن
يُقَالَ: ارتفع، على حَدِّ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ
جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾^(١٠).

ويقولون: أَرْضٌ بُورٌ، لِلَّتِي لَمْ تُزْرَعْ،
وصوابه: بُورٌ، بفتح الباء، وجمع بُورٍ.
بُورٌ^(١١).

ويقولون على الْمُحْتَسِبِ أَنْ يُعَيِّرَ الْمَوَازِينَ،
وصوابه: أَنْ يُعَايِرَ، وقد عَايَرَهَا^(١٢).

ويقولون: هم الْقَمَامِسَةُ لرؤساء النَّصَارَى،
وصوابه: الْقَوَامِسَةُ، الواحِدُ قَوْمَسٌ^(١٣).

(١) الضحى تذكر وتؤنث كما في الصحاح: ٢٤٠٦/٦ «فمن أنث ذهب إلى أنها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعل مثل خرد ونقر»، وفي
المصباح: ٤٢٢ «الضحاء بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارتفعت الضحى أي
ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمي بها».

(٢) البقرة: ١٧٥.

(٣) غريب الحديث: ٢٠٠/٣، الصحاح: ٥٩٧/٢، القاموس: ٣٧٧/١، اللسان: ٨٦/٤، ٨٧ وفيه: «وبور الأرض بالضم: ما بار منها ولم يعمر
بالزرع، قال أبو حنيفة: البور يفتح الباء وسكون الواو: الأرض كلها أن تستخرج حتى تصلح للزروع أو الغرس، والبور: الأرض التي لم تزرع عن أبي
عبيدة، الفائق: ٧٧/٣.

(٤) إصلاح المنطق: ٢٩٦، الصحاح: ٧٦٤/٢ وفيه: «ولا تقل عيروا»، المصباح: ٢٥٦، اللسان: ٦٢٣/٤، ذيل الفصيح: ٢٠ وفيه: «وتقول عابرت
المكايل والموازين وعاورتها ولا تقل عيرتها».

(٥) القاموس: ٢٤٢/٢ وسمّاهم القمامسة، التكملة: ٤١٤/٤، ذيل الفصيح: ١٧ (القَوْمَس).

(٦) الصحاح: ٢٣١٣/٦ وفيه: «وحشوة البطن وحشوته بالكسر والضم» وكذلك في المصباح: ١٦٧.

(٧) الصحاح: ١٠٣٧/٣، القاموس: ٣٠١/٢، اللسان: ٢٨/٧.

(٨) إصلاح المنطق: ٣٠٧، القاموس ٣٤١/٢، المصباح: ٥٨٢ وفيه: «مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه، ومنهم من
يقول يتعدى بنفسه فيقول: استفاض الناس الحديث إذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الخذاق»، الصحاح: ١٠٩٩/٣ وفيه: «... وبعضهم
يقول: استفاضوه فهو مستفاض».

(٩) إصلاح المنطق: ٣١٩، الصحاح: ٢١٥٣/٦ وفيه: «مصون ولا تقل مُصَان وثوب مصون على النقص»، درة الغواص: ٥١.

(١٠) إصلاح المنطق: ٣١٩، القاموس: ١٣٩/٣، درة الغواص: ٢٦٥.

(١١) الصحاح: ١٠٦٧/٣.

(١٢) لحن العوام: ١٦٩.

(١٣) المصباح: ١٥٩.



أَشَدُّ ضَفَرُ رَأْسِي^(٧). بفتح الضاد وإسكان
الفاء، وصوابه: ضَفَرُ رَأْسِي، بضم الضاد
والفاء، وهو جمع ضَفِيرَةٍ، مثل: سَفِينَةٍ
وَسُفْنٍ، فَأَمَّا الضَّفَرُ فهو الفِعْلُ^(٨).

ويقولون: شُرَافَةُ الْمَسْجِدِ، وصوابه:
شُرْفَةٌ، والجمع شُرُفَاتٌ، وشُرُفٌ^(٩).
ويقولون لِلَّذِي يُصْبَغُ بِهِ: نِيلٌ، وصوابه:
نَيْلَجٌ، ونَيْلَنَجٌ^(١٠)!

ويقولون: نِيرَةُ الثَّوبِ، وصوابه: نِيرٌ،
وجمعها نَيْرٌ^(١١).

ويقولون لِلْحَصِيرِ الَّذِي يُصَلَّى عَلَيْهِ:
مُصَلَّاتٌ، والصواب: مُصَلَّى^(١٢).

ويقولون: شَوْرَةُ الْعُرُوسَةِ، وصوابه شَوَار

وتقول: هذا رَابِعٌ^(١) في تجارته،
وخاسِرٌ^(٢)، ولا تَقُلْ: مُرَبِّحَةٌ، ولا مُخْسِرَةٌ.
وتقول: مَتَاعٌ مُقَارِبٌ، ولا تَقُلْ:
مُقَارِبٌ^(٣).

ويقولون: الْبَاْعُوْتُ، بالعين والثاء، وهو
عَيْدٌ لِلنَّصَارَى، وصوابه: الْبَاْعُوْتُ، بالغين
المعجمة والثاء^(٤) المثناة فوق.

ويقولون لِمَرَضٍ بِالْمَقْعَدَةِ، وفي داخل
الأنف أيضاً: النَّاسُورُ، بالنون، وصوابه:
الْبَاسُورُ، بالباء، وَالْجَمْعُ بَوَاسِيرٌ^(٥). وَأَمَّا
النَّاسُورُ، بالنون، فهو عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي مَاقِي
الْعَيْنِ، تَسْقَى فَلَا تَنْقَطِعُ، ويقال: نَاصُورُ،
بِالصَّادِ أيضاً^(٦).

ويقولون في حديث أُمِّ سَلَمَةَ: «إِنِّي امْرَأَةٌ

(١) المحكم: ٢٤٤/٣، التكملة: ٢٧/٢، لحن العوام: ١٦٩، تاج العروس: ١٤٣/٢.

(٢) التهذيب: ٤٦٣/٧، الحكم: ٤٥/٥، القاموس: ٢٠/٢، تاج العروس: ١٨٣/٣.

(٣) إصلاح المنطق: ٣٠٨ وفيه: «ولا يقال مقارب بالفتح»، الصحاح: ١٩٩/١، المصباح: ٥٩٨.

(٤) التكملة: ٣٠١/١ وفي: ١٥١/١: «الباعوث: استسقاء النصارى». وروي باغوثا بالغين المعجمة والثاء المعجمة باثنتين من فوقها وهو عيد لهم وكذلك قال الخطابي في غريب الحديث ٢: لوحة ٢٨، اللسان: ١١/٢ وفيه وفي حديث صلح نصارى الشام: «ولا يظهروا باغوثا» وكذلك أورده في مادة بعث (باعوث) وهو اسم سرياني الفائق: ٢٢١/٣، النهاية: ١٣٩/١ وفيه: «الباعوث للنصارى كالأستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني، وقيل: هو بالغين المعجمة والثاء فوقها نقطتان».

(٥) الصحاح: ٥٨٩/٢، القاموس: ٣٧٢/١، المصباح: ٦١، ٦٢، اللسان: ٥٩/٤.

(٦) الصحاح: ٨٢٧/٢، المصباح: ٧٣٨، القاموس: ١٤١/٢، اللسان: ٢٠٥/٥.

(٧) صحيح مسلم: ٢٥٩/١، ابن ماجه: ١٩٨/١، النسائي: ١٣١/١.

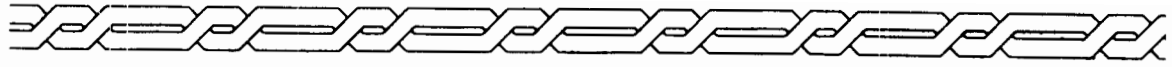
(٨) المغرب: ٢٨٤، الصحاح: ٧٢١/٢، ٧٢٢، القاموس: ٧٦/٢، اللسان: ٤٨٩/٤، ٤٩٠.

(٩) المصباح: ٣٦٧، الصحاح: ١٣٨٠/٤، اللسان: ١٧٠/٩.

(١٠) القاموس: ٦٢/٤، المصباح: ٧٧٧ وفيه: «قال الصنعاني: وأما النيل الذي يصبغ به فهو هندي معرب، والنيلنج: دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معرب واسمه بالعربية النؤور، وكسر النون من النيلنج من النوادر التي لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس فتحها إلحاقاً بباب جعفر مثل زينب وصيقل».

(١١) الصحاح: ٨٤١/٢، القاموس: ١٥١/٢ «وجمعه أنيار» اللسان: ٢٤٦/٥ «والجمع أنيار».

(١٢) المغرب: ٢٧١، المصباح: ٤٠٩ وفيها: الْمُصَلَّى: موضع الصلاة أو الدعاء.



- العُرُوس، بغير هاء، على وزن نُحَال. وأما الشُّورَةُ، بضمَّ الشَّين، فهي الهيئة. يقال: هو حسن الشُّورَةِ: أي الهيئة^(١).
- ويقولون لِمَا يُمَلَى به الماء: قَادُوسٌ، وَيَجْمَعُونَهُ قَوَادِيس. وصوابه: قَدَسٌ، والجمع أَقْدَاس، على وزن فَرَسٍ وَأَفْرَاس. وأما قَادُوسٌ وقَوَادِيس، على وزن نَاوُوسٍ ونَوَاوِيس، فليس بعربي^(٢).
- ويقولون لواحد السِّبَاخِ من الأرض: سَبِيخَةٌ، بكسر الباء، والصواب: سَبِيخَةٌ، بفتح الباء، فَإِنْ جَعَلْتَهَا صِفَةً لَا اسْمًا قُلْتَ: أَرْضٌ سَبِيخَةٌ: أي ذات سِبَاخٍ، بكسر الباء^(٣).
- ويقولون: الفُؤَّةُ، لعروق حمير يُصْنَعُ بها، وصوابُها: فُؤَةٌ^(٤).
- ويقولون لبعض نبات تدوم خُضْرَتُهُ: سَيِّكَرَانُ، بفتح الكاف، وصوابه: سَيِّكَرَانُ^(٥).
- بضم الكاف. قال ابن الرِّقَاع:
- وَشَفَّشَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ^(٦)
من النبت إِلَّا سَيِّكَرَانَا وَحُلْبَا
ويقولون في جمع فَرَوٍ أَفْرِيَّةٌ، وصوابه: فِرَاءٌ^(٧).
- ويقولون: وقع في أمر مُهُولٍ، وصوابه: هَائِلٌ^(٨).
- ويقولون: حَنْبَلٌ، لِبَعْضِ أبْسَطَةِ الصَّوْفِ.
وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: الحَنْبَلُ: الْفَرُّ لَا غَيْرُ^(٩).
- ويقولون: نَوَفَرٌ، وصوابه: نَيْنُفَرٌ، وَنَيْلُوفَرٌ، بفتح اللام^(١٠).
- ويقولون: مَرُورُودٌ، بتشديد الراء الثانية، وصوابه: مَرُورُودٌ، بتخفيفها^(١١).
- ويقولون: زَنْبِيلٌ، بفتح الزاي مع النون،

(١) إصلاح المنطق: ١٦٥، الصحاح: ٧٠٤/٢، القاموس: ٦٥/٢ وفيه: «والشُّورَةُ والشارة والشُّور والشَّيار والشُّوار: الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة»، المصباح: ٣٨٧ وفيه: «والشُّوار مثلث: متاع البيت ومتاع رحل البعير»، ومثله من اللسان عن ثعلب: ٤٣٦/٤.

(٢) اللسان: ١٦٩/٦، الصحاح: ٩٥٨/٢، شفاء الغليل: ١٧٥.

(٣) المصباح: ٣١٢ وفيه: «وأَرْضٌ سَبِيخَةٌ بفتح الباء» وفيه أيضاً: «فهي سَبِيخَةٌ بكسر الباء وإسكانها تخفيف»، الصحاح: ٤٢٢/١، ٤٢٣، القاموس: ١/٢٦١ وفيه: «والسبيخة محركة ومسكنة»، اللسان: ٢٤/٣.

(٤) المصباح: ٥٨٣، المغرب: ٣٦٧، القاموس: ٢٩٠/٤، اللسان: ٥٣٠/١٣.

(٥) التكملة: ٣٣/٣، القاموس: ٥٠/٢، اللسان: ٣٧٥/٤.

(٦) نسبة الصاغاني في التكملة: ٣٣/٣ لعدي، وأورده صاحب اللسان: ٣٧٥/٤ بلا نسبة.

(٧) الصحاح: ٢٤٥٣/٦، المصباح: ٥٦٦، اللسان: ١٥١/٥.

(٨) التهذيب: ٤١٤/٦، لحن العوام: ١٦٩، اللسان: ٧١١/١١، وفي ذيل فصيح ثعلب: ٢٢ «مهيل» المقتضب: ٢٨.

(٩) لحن العوام: ٢٦٨، الصحاح: ١٦٦٦/٤، القاموس: ٣٦٢/٣، اللسان: ١٨٢/١١.

(١٠) ذيل الفصيح: ١٣، المصباح: ٧٧٧ وفيه: «بكسر النون وضم اللام، ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام»، القاموس: ١٤٧/٢.

(١١) المصباح: ٦٩٣ وفيه: مَرُودٌ وزن تَنُورٌ وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الرودة وانظر معجم البلدان: ١١٢/٥.

مَوْضِعَ الْمُعْذِرِ، وَلَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ ذَلِكَ. وَالْفَرْقُ
بَيْنَ ذَلِكَ أَنَّ الْمُعْذِرَ، بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَكُسْرِ
الذَّالِ وَتَخْفِيفِهَا، الْمُبَالِغُ فِي الْعُذْرِ. وَالْمُعْذِرُ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتَشْدِيدِ الذَّالِ وَكُسْرِهَا، الْمُقْصِرُ
فِي الْعُذْرِ^(٦).

وَالْمُقْصِرُ، بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الصَّادِ
مَعَ كُسْرِهَا، هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَيْهِ.

وَالْمُقْصِرُ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ مَعَ
كُسْرِهَا أَيْضًا، هُوَ الْعَاجِزُ^(٧). وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لِنَفْسِهِ^(٨):

لَيْسَ الْمُقْصِرُ وَانِيَا كَالْمُقْصِرِ
حُكْمُ الْمُعْذِرِ غَيْرِ حُكْمِ الْمُعْذِرِ
تَمَّ الْكِتَابُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ. وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ
نَسْخِهِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْأَحَبِّ سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ.

د. نَاصِرُ ابْنِ سَعْدِ الرَّشِيدِ

وَصَوَابُهُ: زَنْبِيلٌ، بِكُسْرِ الزَّايِ: إِذَا كَانَ فِيهِ
النُّونُ، وَزَنْبِيلٌ، بِفَتْحِ الزَّايِ، إِذَا حَذَفَتْ
النُّونُ^(١).

وَيَقُولُونَ: هُوَ حَسَنُ السُّحْنَةِ، بِكُسْرِ السِّينِ
وَإِسْكَانِ الْحَاءِ، وَالصَّوَابُ: السُّحْنَةُ، بِفَتْحِ
السِّينِ وَالْحَاءِ، وَالسُّحْنَاءُ، بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ^(٢).

وَيَقُولُونَ: هُوَ يَضُرُّ بِأَمْرَاتِهِ، بِفَتْحِ الْيَاءِ مَعَ
الْبَاءِ، وَصَوَابُهُ: يُضِرُّ، بِضَمِّ الْيَاءِ، إِذَا كَانَ مَعَهُ
الْبَاءُ، يُقَالُ: ضَرَّهَ الشَّيْءُ يَضُرُّهُ، وَأَضَرَ بِهِ
يُضِرُّ^(٣).

وَيَقُولُونَ: كَانَ كَذَا فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ،
بِالْإِضَافَةِ، وَصَوَابُهُ شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ،
بِالتَّنْوِينِ^(٤)، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَقُولُونَ: جُمَادَى
الْأَوَّلِ، وَجُمَادَى الْآخِرِ، وَالْمَشْهُورُ جُمَادَى
الْأَوَّلَى، وَجُمَادَى الْآخِرَةِ، لِأَنَّ النَّعْتَ
لِجُمَادَى، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ^(٥).

وَيَضَعُونَ الْمُقْصِرَ مَوْضِعَ الْمُقْصِرِ، وَالْمُعْذِرِ

(١) الصحاح: ١٧١٥/٤ وفيه: «الزَّيْبِلُ: معروف فإذا كسرت شددت فقلت: زَيْبِلٌ أو زَنْبِيلٌ لأنه ليس في الكلام قَلِيلٌ بالفتح» المصباح: ٢٩٧،
القاموس: ٣٨٨/٣، اللسان: ٣٠٠/١١.

(٢) الصحاح: ٢١٣٣/٥، القاموس: ٢٣٣/٤، اللسان: ٢٠٤/١٣.

(٣) الجماهرة: ٨٣/١، تاج العروس: ٣٥٧/٣، إصلاح المنطق: ٢١.

(٤) الصحاح: ١٢١٢/٣ وفيه: «ولا يقال إلا شهر ربيع الأول وربيع الآخر»، وكذلك في القاموس: ٢٥/٣، المصباح: ٢٥٦، ٢٥٧ وفيه: «وتجوز فيه
الإضافة وهو من باب إضافة الشيء، إلى نفسه»، اللسان: ١٠٣/٨ وفيه: «ومنهم من يسميه الربيع الأول».

الصحاح: ٤٥٩/١، القاموس: ٢٨٤/١، التكملة: ٢١٤/٢، اللسان: ١٢٩/٣، ١٣٠ وفيه: «قال الفراء الشهور كلها مذكرة إلا جمادين فهما
مؤنثان»، المصباح: ١٣١ وفيه: «قال ابن الأثيري: «أسماء الشهور كلها مذكرة إلا جمادين فهما مؤنثان وقال الزجاج: «جمادى مؤنثة، والتأنيث
للاسم فإن ذكرت في شعر فإنما يقصد بها الشهر».

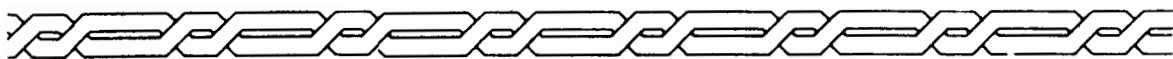
(٦) الصحاح: ٧٤٠/٢، ٧٤١، القاموس: ٨٧/٢، اللسان: ٥٤٦/٤، ٥٤٧، وانظر القرطبي: ٢٢٤/٨، ٢٢٥، وزاد المسير: ٤٨٣/٣، ٤٨٤.

(٧) إصلاح المنطق: ٢٧٤، تاج العروس: ٥٠٤/٣.

(٨) الديوان: ٦٨.

المصادر والمراجع

- إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحقيق: أحمد شاکر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٥ هـ.
إنباه الرواة: القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم: القاهرة ١٣٧١ هـ.
البارع: القالي نشره مصورا فولتون، لندن ١٩٣٣ م.
بغية الوعاة: السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٤ هـ.
تاج العروس: الزبيدي، طبعة جمعية المعارف.
تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.
التكملة والذيل والصلة: الصاغاني، تحقيق: عبد الحليم الطحاوي، القاهرة، ١٩٧٠ م.
التلويع في شرح الفصيح: أبو سهل الهروي القاهرة ١٣٦٨ هـ.
التهذيب: الأزهرى، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٤ هـ.
تهذيب الأسماء واللغات: النوي، المطبعة المنيرية، القاهرة.
الجمهرة: ابن دريد، حيدر آباد ١٩٢٥، ١٩٢٦ م.
الجيم: أبو عمرو الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري وعبد الكريم العزباوي القاهرة ١٣٩٤ هـ.
درة الغواص في أوهام الخواص: الحريري، تحقيق: أبو الفضل محمد إبراهيم، دار نهضة مصر للطباعة
ديوان الأدب: الفارابي، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، القاهرة ١٣٩٤ هـ.
ديوان ابن دريد، جمع وتهذيب السيد محمد بدر الدين العلوي، القاهرة ٣٦٥
ذيل فصح ثعلب: البغدادي، القاهرة ١٣٦٨
زاد المسير: ابن الجوزي طبعة المكتب الإسلامي، بيروت
الزاهر في غريب الفاظ الشافعي: الأزهرى، تحقيق: الدكتور محمد خير الألفي، الكويت ١٣٩٩ هـ.
سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاکر وعطوة، القاهرة، ١٣٥٦ هـ.
السنن الكبرى: البيهقي، الطبعة الهندية
سنن ابن ماجه، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٣٧٢ هـ.
سنن النسائي، طبعة الحلبي، القاهرة ١٣٨٣ هـ.
شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، المكتب التجاري، بيروت
شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي، المطبعة الميرية ١٢٨٢
الصحاح: الجوهري، تحقيق الشيخ عبد الغفور عطار
صحيح البخاري، طبعة الحلبي القاهرة ١٣٧٢ هـ.
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
طبقات الشافعية: ابن السبكي
العباب: الصاغاني، الجزء الأول، تحقيق: محمد آل ياسين بغداد ١٣٩٧ هـ.
غريب الحديث: الخطابي مخطوط مصور بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي



- غريب الحديث: أبو عبيد، حيدر آباد ١٣٨٤ هـ
- الفائق: الزحشيري، تحقيق: علي محمد البجاوي وأبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧١ هـ
- فصيح ثعلب، نشره عبد المنعم خفاجي، القاهرة ١٣٦٨ هـ
- فقه اللغة: الثعالبي، القاهرة ١٣١٧ هـ
- القاموس المحيط: الفيروز أبادي، الحلبي القاهرة
- لحن العوام: الزبيدي، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٤ م
- لسان العرب: ابن منظور طبعة بيروت
- المحكم: ابن سيده، تحقيق مجموعة من المحققين، مصطفى الحلبي القاهرة ١٣٧٧ - ١٣٩١ هـ
- المحيط: الصاحب بن عباد الجزء الأول، تحقيق: محمد آل ياسين، بغداد ١٣٩٥ هـ
- مسند الإمام أحمد، طبعة دار صادر المكتب الإسلامي، بيروت.
- المصباح المنير: الفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٨ هـ
- معالم السنن: الخطابي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٦٩ هـ
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة نشر مكتبة المثنى، بيروت
- معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت
- المعرب: الجواليقي، تحقيق: أحمد شاكر، القاهرة ١٣٨٩ هـ
- المعرب في ترتيب المعرب: المطرزي، دار الكتاب العربي، بيروت
- المقتضب: ابن جني، ضمن ثلاث رسائل، عني بنشرها وجيه فارس الكيلاني، القاهرة ١٣٤٣ هـ
- النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي، القاهرة ١٣٨٣ هـ
- وفيات الأعيان: ابن خلكان، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة.

